الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

اسم المادة : السياسة الخارجية

اسم المدرس : الاستاذ ماهر السهلي

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

محاور المحاضرة

- المقدمة
- مفهوم السياسة الخارجية
- أهداف السياسة الخارجية
- عوامل التأثير على السياسة الخارجية
- أدوات السياسة الخارجية
- نظريات في السياسة الخارجية
- صنع القرار في السياسة الخارجية
- العلاقات الثنائية والإقليمية
- التحديات المعاصرة في السياسة الخارجية

مقدمة

- تلعب السياسة الخارجية دورًا حيويًا في تشكيل العلاقات الدولية وتحقيق الأهداف الوطنية للدول. فهي تعبر عن الاستراتيجيات والقرارات التي تتخذها الدول للتعامل مع الدول الأخرى، وتأخذ في اعتبارها التحديات والفرص التي تطرأ على الساحة الدولية. السياسة الخارجية ليست مجرد مجموعة من المبادئ والإجراءات، بل هي أيضًا تجسيد لرؤية الدولة لطبيعة علاقتها مع العالم وكيفية تحقيق مصالحها في بيئة عالمية معقدة.
- تعتبر السياسة الخارجية أداة أساسية في تحقيق الأمن القومي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والتأثير الثقافي للدولة. فهي تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل التفاوض على الاتفاقيات الدولية، بناء التحالفات، ومواجهة الأزمات. من خلال هذه الأنشطة، تسعى الدول إلى تحقيق أهداف متعددة تشمل حماية مصالحها الوطنية، تعزيز النمو الاقتصادي، وضمان استقرارها السياسي.

مقدمة

- في ظل عالم يتسم بتشابك العلاقات وتعدد الأطراف الفاعلة، تواجه السياسة الخارجية تحديات معقدة تتطلب استراتيجيات مرنة وإدارة حكيمة. من النزاعات الإقليمية إلى التغيرات في الاقتصاد العالمي، تعتبر السياسة الخارجية مرآة تعكس كيفية تعامل الدول مع القضايا العالمية وكيفية تأثيرها على النظام الدولي.
- تستند السياسة الخارجية إلى مبادئ أساسية تشمل تحقيق الأمن الوطني، تعزيز التعاون الدولي، والالتزام بالقوانين الدولية. كما تتطلب فهمًا عميقًا للبيئة الدولية، بما في ذلك القوى الجيوسياسية، التغيرات الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية.

مفهوم السياسة الخارجية

السياسة الخارجية هي مجموعة من الاستراتيجيات والقرارات التي تتبناها الدولة في تفاعلها مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية، بهدف حماية مصالحها الوطنية، وتعزيز أمنها القومي، وتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والثقافية على الساحة الدولية. وتعتبر السياسة الخارجية وسيلة الدولة للتعامل مع التحديات والفرص الخارجية من خلال استخدام أدوات مثل الدبلوماسية، القوة العسكرية، والعلاقات الاقتصادية.

الفرق بين السياسة الداخلية والخارجية:

- **السياسة الخارجية:**
  - **النطاق** :تتعلق بتفاعلات الدولة مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية.
  - **الأهداف** :حماية وتعزيز المصالح الوطنية على الساحة الدولية، تأمين الأمن القومي، توسيع النفوذ الدولي، وتحقيق أهداف اقتصادية وسياسية وثقافية عالمية.
  - **الأدوات** :الدبلوماسية، القوة العسكرية، المعاهدات، التحالفات، والعلاقات الاقتصادية.
  - **المجال** :تركز على القضايا الدولية مثل العلاقات الثنائية، الأمن العالمي، التجارة الدولية، حقوق الإنسان، والمساعدات الدولية.

الفرق بين السياسة الداخلية والخارجية:

2- السياسة الداخلية:

- **النطاق** :تتعلق بإدارة شؤون الدولة داخل حدودها.
- **الأهداف** :تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل الدولة، تحسين مستوى المعيشة، تحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز الاستقرار الداخلي.
- **الأدوات** : التشريعات، السياسات الاقتصادية، الضرائب، الخدمات العامة، وإجراءات الأمن الداخلي.
- **المجال** :تركز على القضايا الوطنية مثل التعليم، الصحة، البنية التحتية، الاقتصاد المحلي، وحفظ النظام والقانون.

أهمية السياسة الخارجية

السياسة الخارجية تلعب دورًا حيويًا في العلاقات الدولية لأنها تمثل الوسيلة التي تتواصل بها الدول مع بعضها البعض لتحقيق أهدافها وحماية مصالحها على الساحة العالمية

- **حماية الأمن الوطني**
- **تعزيز المصالح الاقتصادية**
- **توسيع النفوذ السياسي**
- **حل النزاعات والتعاون الدولي**
- **تعزيز الصورة الوطنية**
- **المساهمة في الاستقرار العالمي**
- **التكيف مع التغيرات العالمية**

أهداف السياسة الخارجية

السياسية الخارجية تعد جوهرية لأي دولة تسعى لحماية وتعزيز مصالحها على المستوى الدولي. هذه الأهداف تختلف من دولة لأخرى بناءً على موقعها الجغرافي، قدراتها الاقتصادية والعسكرية، هويتها الثقافية، وتاريخها.

1. **حماية الأمن الوطني:**
   - **التصدي للتهديدات الخارجية**
   - **السيطرة على الحدود**
2. **تعزيز المصالح الاقتصادية:**
   - **توسيع التجارة الدولية**
   - **جذب الاستثمارات الأجنبية**
   - **ضمان الحصول على الموارد**
3. **توسيع النفوذ السياسي والدبلوماسي:**
   - **تعزيز العلاقات الدولية**
   - **الدبلوماسية الثقافية**
   - **التوسط وحل النزاعات**

أهداف السياسة الخارجية

4 -تعزيز الاستقرار الدولي

- منع الصراعات
- المشاركة في المنظمات الدولية

5 -تحقيق المكانة الدولية

- تحقيق الاعتراف الدولي
- التنافس مع القوى العالمية

6 -التكيف مع التغيرات العالمية

عوامل التأثير على السياسة الخارجية

هناك عدة عوامل تؤثر على قرارات السياسة الخارجية:

1 - العوامل الداخلية: تشمل العوامل التي تنبع من داخل الدولة وتؤثر بشكل مباشر على صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية.

أ .العوامل السياسية:

- **النظام السياسي**
- **القيادة السياسية**
- **الاستقرار السياسي**

ب .العوامل الاقتصادية:

- **القدرة الاقتصادية**
- **الاعتماد الاقتصادي على الخارج**

ج .العوامل الاجتماعية والثقافية:

- **الهوية الوطنية**
- **الرأي العام**
- **الجماعات الضاغطة**

عوامل التأثير على السياسة الخارجية

د. العوامل الجغرافية:

- **الموقع الجغرافي**
- **الموارد الطبيعية**

2 -العوامل الخارجية: تشمل العوامل التي تنبع من خارج الدولة وتؤثر على كيفية تعاملها مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية.

أ. النظام الدولي:

- **التوازن الدولي للقوى**
- **القانون الدولي**

ب. العلاقات الثنائية:

- **التحالفات الدولية**
- **التنافسات الإقليمية**

عوامل التأثير على السياسة الخارجية

ج .المنظمات الدولية:

- العضوية في المنظمات الدولية
- الدور في المنظمات الإقليمية

د .التحديات العالمية:

- الأزمات الدولية
- التهديدات العابرة للحدود

أدوات السياسة الخارجية

أدوات السياسة الخارجية هي الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدمها الدول لتحقيق أهدافها ومصالحها على الساحة الدولية. هذه الأدوات متنوعة وتتراوح بين الأساليب الدبلوماسية والاقتصادية إلى استخدام القوة العسكرية والتأثير الثقافي.

1- الدبلوماسية:

الدبلوماسية هي أداة أساسية في السياسة الخارجية وتعتبر الوسيلة الرئيسية التي تستخدمها الدول للتواصل والتفاوض مع بعضها البعض دون اللجوء إلى العنف.

أ .الدبلوماسية التقليدية:

- المفاوضات
- المعاهدات والاتفاقيات
- البعثات الدبلوماسية

ب .الدبلوماسية العامة:

- التبادل الثقافي
- الإعلام الدولي.
- **التواصل مع الشعوب**

أدوات السياسة الخارجية

ج .الدبلوماسية متعددة الأطراف:

- المنظمات الدولية
- المؤتمرات الدولية

2 -القوة العسكرية: القوة العسكرية تعتبر أداة حاسمة في السياسة الخارجية، وتستخدم إما للردع أو للدفاع عن مصالح الدولة.

- **أ .الردع**
- **ب .التدخل العسكري**
- **ج . التحالفات العسكرية**
- **د. الناتو والتحالفات الإقليمية**

أدوات السياسة الخارجية

3 -الأدوات الاقتصادية: الأدوات الاقتصادية تشمل مجموعة من الوسائل التي تستخدمها الدول للتأثير على السلوك الدولي من خلال الاقتصاد.

أ .العقوبات الاقتصادية:

- العقوبات التجارية
- تجميد الأصول

ب .المساعدات الاقتصادية:

- المساعدات التنموية
- المساعدات الإنسانية

ج .الاتفاقيات التجارية:

- اتفاقيات التجارة الحرة
- التعريفات الجمركية

أدوات السياسة الخارجية

- **4 -التأثير الثقافي والإعلامي** الثقافة والإعلام هما أدوات قوية للتأثير على الرأي العام الدولي وتعزيز صورة الدولة

- **أ .القوة الناعمة:**
  - التأثير الثقافي
  - الرياضة

ب .الإعلام الدولي:

- القنوات الإخبارية الدولية
- وسائل التواصل الاجتماعي

أدوات السياسة الخارجية

- **5الاستخبارات والدبلوماسية السرية** الاستخبارات والدبلوماسية السرية تلعب دورًا هامًا في تنفيذ السياسة الخارجية بطرق غير علنية

أ .الاستخبارات:

- جمع المعلومات
- العمليات السرية

ب .الدبلوماسية السرية:

المفاوضات السرية

النظريات المختلفة للسياسة الخارجية

تقدم النظريات المختلفة للسياسة الخارجية رؤى متعددة حول كيفية اتخاذ الدول لقراراتها في سياق العلاقات الدولية. تشمل هذه النظريات الواقعية، الليبرالية، البناء الاجتماعي، الماركسية، والممارسات الدولية، وكل منها يسلط الضوء على عوامل ودوافع مختلفة تؤثر على سلوك الدول. فهم هذه النظريات يساعد في تفسير السلوك الدولي وتقديم استراتيجيات سياسة خارجية فعالة .

تتضمن النظريات المختلفة للسياسة الخارجية مجموعة من الأطر والمفاهيم التي تسعى لتفسير كيف ولماذا تتخذ الدول قراراتها في سياق العلاقات الدولية. هذه النظريات تقدم رؤى متنوعة حول الدوافع والعمليات التي تشكل السياسة الخارجية.

من أبرز النظريات:

النظريات المختلفة للسياسة الخارجية

1. نظرية الواقعية: نظرية الواقعية تعتبر من النظريات الأساسية في دراسة السياسة الخارجية. تركز على القوة والمصلحة الوطنية باعتبارهما الدوافع الرئيسية للسلوك الدولي.

أ .الأسس والمفاهيم:

- **الأنانية**
- **الفوضوية**
- **القدرة والسلطة:**

ب .المدارس الفرعية:

- **الواقعية التقليدية**
- **الواقعية الجديدة**

النظريات المختلفة للسياسة الخارجية

- **2 - نظرية الليبرالية:** نظرية الليبرالية تقدم رؤية مغايرة للواقعية، حيث تركز على التعاون والتفاعل الإيجابي بين الدول، وتؤكد على دور المؤسسات الدولية.

أ .الأسس والمفاهيم:

- **التعاون الدولي**
- **الديمقراطية**
- **الاقتصاد**

ب .المدارس الفرعية:

- **الليبرالية المؤسساتية**
- **الليبرالية التجارية**

النظريات المختلفة للسياسة الخارجية

3 - نظرية البناء الاجتماعي هي نظرية البناء الاجتماعي تركز على الأدوار التي تلعبها الأفكار والهويات والقيم في تشكيل السياسة الخارجية .

أ .الأسس والمفاهيم:

- **الأفكار والهويات**
- **الواقع الاجتماعي**

ب .المدارس الفرعية:

- **البناء الاجتماعي المادي**
- **البناء الاجتماعي المؤسساتي**

النظريات المختلفة للسياسة الخارجية

4 - نظرية الماركسية : نظرية الماركسية تركز على الاقتصاد والطبقات الاجتماعية باعتبارها العوامل الرئيسية في تحديد السياسة الخارجية

أ .الأسس والمفاهيم:

- **الطبقات الاجتماعية**
- **الرأسمالية**
- **الاستعمار**

ب .المدارس الفرعية:

- **الماركسية التقليدية**
- **الماركسية الحديثة**

النظريات المختلفة للسياسة الخارجية

5 - نظرية الممارسات الدولية: هذه النظرية تركز على كيفية ممارسة الدول لسياساتها الخارجية في سياقات عملية وتفاعلية.

-الأسس والمفاهيم:

- **الممارسات الدولية**
- **التحليل السياقي**

صنع القرار في السياسة الخارجية

صنع القرار في السياسة الخارجية هو العملية التي من خلالها تحدد الدول استراتيجياتها وتوجهاتها في التعامل مع الدول الأخرى والتفاعل مع الأحداث العالمية. هذه العملية تتضمن عدة مراحل وتؤثر عليها مجموعة متنوعة من العوامل. و هو عملية معقدة تتضمن تحديد الأهداف، جمع وتحليل المعلومات، تطوير الخيارات، اتخاذ القرارات، وتنفيذ السياسات. تتأثر هذه العملية بعوامل داخلية وخارجية متعددة، بما في ذلك القيادة السياسية، الرأي العام، العلاقات الدولية، والأحداث العالمية. فهم هذه العملية يساعد في تفسير كيفية اتخاذ الدول لقراراتها في سياق العلاقات الدولية وتحقيق أهدافها الوطنية.

صنع القرار في السياسة الخارجية

يتضمن عدة مراحل وتؤثر عليها مجموعة متنوعة من العوامل.

1. **تحديد الأهداف والمصالح:**
   - **أ. تحديد الأهداف الوطنية**
   - **ب. تقدير التهديدات والفرص**
2. **جمع المعلومات والتحليل:**
   - **أ. جمع المعلومات**
   - **ب. تحليل المعلومات**
3. **تطوير الخيارات:**
   - **أ. توليد البدائل**
   - **ب. تقييم البدائل**

صنع القرار في السياسة الخارجية

4. -اتخاذ القرار:
   أ .اختيار البديل
   ب .التنسيق والتنفيذ
5. - تنفيذ السياسة الخارجية:
   أ .التنفيذ الفعلي
   ب .التواصل والتفاوض
6. -تقييم النتائج والمراجعة:
   أ .رصد الأداء
   ب .المراجعة والتعديل

صنع القرار في السياسة الخارجية

العوامل المؤثرة في صنع القرار:

- أ. القيادة السياسية
- ب. الضغط الداخلي
- ج. العلاقات الدولية
- د. الأحداث العالمية

العلاقات الثنائية والإقليمية

من خلال فهم العلاقات الثنائية والإقليمية نفهم كيف تبني الدول علاقاتها وتديرها على المستويين الثنائي والإقليمي. ولفهم هذه العلاقات يجب فهم الأدوات المستخدمة في هذه العلاقات، من التحالفات والتكتلات إلى إدارة النزاعات وحلها. كما يبرز دور المنظمات الإقليمية والعالمية في تعزيز التعاون وتقديم حلول للتحديات المشتركة .

1. العلاقات الثنائية

التعريف :العلاقات الثنائية تشير إلى التفاعلات والتعاون بين دولتين فقط. هذه العلاقات تتسم بوضوح الأهداف والاتفاقات بين الدولتين، مما يجعلها أقل تعقيدًا من العلاقات متعددة الأطراف.

الميزات:

- **المرونة**
- **الخصوصية**
- **التخصيص**

العلاقات الثنائية والإقليمية

- أهداف العلاقات الثنائية :
  - تعزيز التعاون
  - حل النزاعات
  - بناء التحالفات

- الأدوات المستخدمة :
  - المفاوضات
  - الزيارات الرسمية
  - الاتفاقيات الثنائية

العلاقات الثنائية والإقليمية

2. العلاقات الإقليمية

تتعلق بالتفاعلات والتعاون بين الدول التي تقع في نفس المنطقة الجغرافية. تشمل هذه العلاقات التعاون في مسائل تتعلق بالمنطقة ككل مثل الأمن الإقليمي والتجارة.

الميزات:

- **التعاون الجماعي**
- **إدارة القضايا الإقليمية**
- **التكامل الاقتصادي**

-أهداف العلاقات الإقليمية

- **تعزيز التكامل الإقليمي**
- **إدارة القضايا المشتركة**
- **تعزيز الاستقرار والأمن الإقليمي**

العلاقات الثنائية والإقليمية

- الأدوات المستخدمة
  - المنظمات الإقليمية
  - الاتفاقيات الإقليمية
  - المنتديات الإقليمية

3 - التحالفات والتكتلات الإقليمية
  - التحالفات العسكرية والسياسية
  - التكتلات الاقتصادية
  - اتفاقيات التجارة الحرة
  - الاتحادات الاقتصادية

العلاقات الثنائية والإقليمية

4-إدارة النزاعات وحلها :

أ. أسباب النزاعات الإقليمية

- المصالح المتضاربة
- الموارد الطبيعية

ب. طرق حل النزاعات

- المفاوضات
- الوساطة
- التحكيم

5 -الأنظمة الإقليمية والعالمية:

أ. الأمم المتحدة و الأنظمة الدولية

ب. التعاون الإقليمي والعالمي

التحديات المعاصرة في السياسة الخارجية

التحديات المعاصرة في السياسة الخارجية تمثل قضايا معقدة ومتعددة الأبعاد تؤثر على كيفية تشكيل وتنفيذ السياسات الدولية. هذه التحديات تتطلب استراتيجيات مرنة وتعاوناً دولياً للتعامل معها بفعالية. تتسم السياسة الخارجية المعاصرة بتحديات معقدة تشمل الأزمات الأمنية، الأمن السيبراني، القضايا الاقتصادية، القضايا الاجتماعية والثقافية، التوترات الجيوسياسية، وضعف المؤسسات الدولية. يتطلب التعامل مع هذه التحديات استراتيجيات متعددة الأبعاد تتضمن التعاون الدولي، التفاوض، وتطوير السياسات الفعالة

التحديات المعاصرة في السياسة الخارجية

1. التكنولوجيا والمراقبة

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- الخصوصية والأمن

2. القضايا الاقتصادية العالمية

أ. التغيرات في الاقتصاد العالمي :

- العولمة والحمائية
- إعادة توزيع الثروات

ب. التغير المناخي:

- التهديد البيئي
- السياسات البيئية.

التحديات المعاصرة في السياسة الخارجية

3. القضايا الاجتماعية والثقافية

أ. الهجرة واللجوء

. الأزمات الإنسانية

. التكامل الاجتماعي

ب. حقوق الإنسان

4. التوترات الجيوسياسية

أ. صعود قوى جديدة - التحولات في القوة العالمية

ب. التنافس الإقليمي - الضغوط الإقليمية

التحديات المعاصرة في السياسة الخارجية

6 .النظام الدولي ومؤسساته

- **أ. ضعف المؤسسات الدولية**
- **ب. تعدد الأطراف وصعوبة التنسيق .**

شكرا لكم